

الكفاح من أجل ما يهم.

دراسة الجدوى الاستثمارية

التجديد السابع للموارد 2022
الملخص التنفيذي



الغلاف: صافي أوانغو وابنتها أوديبا أولايو البالغة من العمر عامين، اللتين تلقنا العلاج الكيميائي الموسمي للملاريا، وهو علاج وقائي ضد الملاريا. وباستخدام احتياطات السلامة المختلفة، استمر تنفيذ برنامج اللجنة الطبية المشتركة في بوركينافاسو خلال جائحة كوفيد-19 من أجل حماية المكاسب التي تحققت بفضل جهود مكافحة الملاريا.

الصندوق العالمي/أولمبيا دي مايسمونت

الكفاح من أجل ما يهم

في عام 2002، في خضم الجهود الرامية إلى تعزيز التضامن والقيادة الاستثنائية على الصعيد العالمي، اجتمع العالم معاً لإنشاء الصندوق العالمي بهدف مكافحة ما كان يشكل آنذاك أشد الأوبئة فتكاً في تاريخ البشرية: فيروس العوز المناعي البشري ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، والسل، والملاريا.

وعلى مدى الأعوام العشرين اللاحقة، استثمرت هذه الشراكة الفريدة أكثر من 53 مليار دولار أمريكي، وهو ما ساهم في إنقاذ حياة 44 مليون شخص وتقليل عدد الوفيات السنوية جراء الأمراض الثلاثة بأكثر من النصف في البلدان التي يستثمر فيها الصندوق العالمي.

تخفي هذه الأعداد الهائلة وراءها عدداً هائلاً من القصص البشرية الفردية. ويأتي من بين الأشخاص البالغ عددهم 44 مليون شخص ممن أنقذت أرواحهم آباءٌ يعتنون بأطفالهم وأرباب عمل وعاملون بينون اقتصادات مزدهرة وجيران وأصدقاء يساهمون تجاه مجتمعاتهم المحلية. وهم أطفال نجوا من الملاريا أو تلقوا الحماية من فيروس العوز المناعي البشري وهم الآن في مرحلة الشباب. وهم قادة مجتمع محلي يسعون اليوم تلو الآخر إلى تحسين حياة الناس في مجتمعاتهم المحلية وجعلها أكثر صحة وأطول عمراً. وتترك كل حياة نُنقذها وكل إصابة بالعدوى نتجنبها تأثيراً مضاعفاً.

إننا في عام 2022 نتطلع إلى لحظة أخرى من التضامن والقيادة على الصعيد العالمي. فجائحة كوفيد-19 تواصل إلحاق خسائر فادحة في الأرواح والتسبب في معاناة بشرية وإحداث اضطراب اقتصادي واجتماعي في جميع أنحاء العالم. وتتبدد المكاسب التي تحققت بشق الأنفس في مواجهة فيروس العوز المناعي البشري والملاريا، لتترتب بذلك عواقب وخيمة على المجتمعات الأكثر فقراً والأكثر ضعفاً. وبات جدول أعمال أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة بأكمله في خطر الآن، في ظل تعمق التفاوتات وزيادة دوامات الفقر وتنامي التوترات الاجتماعية والسياسية.

وقد حانت اللحظة كي يلتزم العالم مجدداً بحماية الجميع من الأمراض المعدية الفتاكة. وهذا يعني حماية الناس في جميع أنحاء العالم، أياً كانوا وأينما كانوا، من الجوائح السابقة التي لم نتغلب عليها بعد - فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا؛ والجائحة المستشرية في الآونة الحالية - كوفيد-19؛ والجوائح المستقبلية التي لم نشهدها بعد لكننا نعلم أنها آتية حتماً.

إن حماية العالم من مثل هذه الجوائح ليس حلماً مستحيلًا. فبالعلم والمال والقيادة، أثبتنا قدرتنا على محاربة أكثر تهديدات الأمراض المعدية جسامة والتغلب عليها. بيد أن الأمر لن يكون سهلاً. ولأن لا أحد في مأمن حتى نكون جميعاً آمنين، فإن حمايتنا جميعاً من الأوبئة ستطلب جهداً عالمياً حقاً. ولأن الوقاية من الأوبئة واكتشافها والاستجابة لها تتطلب نظاماً وقدرات أكثر شمولاً وفعالية، فنحن في حاجة إلى زيادة الاستثمار في المكونات الحاسمة للنظام الصحية ومعالجة العقبات التي تحول دون الوصول إليها. ويجب أن توضع المجتمعات المحلية الأكثر تضرراً من الأوبئة، ولا سيما الأكثر تهميشاً، في صميم الجهود المبذولة، من خلال التعبير عن احتياجاتها وتصميم الاستجابات التي لا تترك أحداً خلف الركب حقاً.

إنّ تغير المناخ والأضرار البيئية الناجمة تجعل هذا الأمر أشد إلحاحاً. فتغير المناخ من شأنه أن يؤثّر على الانتشار الوبائي للأمراض الموجودة ويسرّر ظهور أمراض جديدة. وتعمل التغيرات في هطول الأمطار ودرجة الحرارة والرطوبة بالفعل على تحويل انتقال الملاريا نحو مناطق جديدة. وسيؤدي تغير المناخ أيضاً إلى تحور في مرض السل وفيروس العوز المناعي البشري من خلال، على سبيل المثال، التهجير القسري أو هجرة السكان المعرّضين للخطر وزيادة انعدام الأمن الاقتصادي. وعلاوة على ذلك، سيؤدي تغير المناخ والضغط البيئية الأخرى أيضاً إلى تغيير ديناميات انتقال العدوى من الحيوان إلى الإنسان، وهي العملية التي تنتقل من خلالها الأمراض التي تصيب الحيوانات إلى البشر. ونظراً لأن ثلاثة أرباع تهديدات الأمراض الجديدة تنشأ لدى الحيوانات، فإن أي زيادة في انتقال العدوى من الحيوان إلى الإنسان ستزيد من التهديدات المتمثلة في احتمال تفشي جوائح جديدة.

يُعدّ التجديد السابع لموارد الصندوق العالمي بمثابة فرصة متاحة أمام العالم للارتقاء إلى مستوى التحدي واتخاذ إجراءات جريئة. ويمكننا تسريع التقدم المُحرز في مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا، واستعادة الأرض التي فقدناها في خضم الجائحة والعودة إلى المسار الصحيح نحو القضاء على هذه الجوائح الثلاث في نهاية المطاف بحلول عام 2030. ويمكننا أيضاً إجراء تغيير تدريجي في التأهب للجوائح، وتعزيز قدرة النظم الصحية على الصمود بشكل عام من خلال الاستثمار في قدراتها على منع التهديدات الصحية الجديدة واكتشافها والاستجابة لها. ومن خلال اتباع نهج متكامل لتحقيق هذين الهدفين التكميليين، يمكننا تعظيم أثر كل دولار يُنفق. ●

أثر جائحة كوفيد-19 على جهود مكافحة فيروس العوز المناعي البشرية والسلّ والملاريا

وبشكل عام، انخفض عدد الأشخاص الذين عولجوا من مرض السلّ بأكثر من مليون شخص. وقد زادت الوفيات الناجمة عن الملاريا، وحالات الإصابة بها، زيادة كبيرة في عام 2020، ويرجع ذلك أساساً إلى التعطّل الذي تسببت فيه جائحة كوفيد-19. وتشير التقديرات الجديدة إلى أن هناك طفل يموت كل دقيقة تقريباً نتيجة لهذا الطفيلي الذي ينقله البعوض. وانخفضت اختيارات الملاريا بنسبة 74. وبدلاً من تعزيز مكافحة الأمراض الثلاثة، وجدنا أنفسنا نكافح لحماية المكاسب التي تحققت بشق الأنفس.

كان العامان الماضيان دليلاً حياً على الكيفية التي تتفاعل بها الجوائح القديمة والجديدة. وكانت جائحة كوفيد-19 بمثابة كارثة على من هم أكثر تضرراً من فيروس العوز المناعي البشري والسلّ والملاريا. ومجدداً، رأينا كيف تزدهر الجوائح وتفضي إلى تفاقم في أوجه عدم المساواة. ودفعت أزمة جائحة كوفيد-19 في أنحاء كثيرة من العالم إلى تفاقم العقبات المتعلقة بحقوق الإنسان التي تحول دون الوصول إلى الخدمات الصحية، وعمقت عدم المساواة بين الجنسين، وأفضت إلى زيادة معدلات العنف القائم على النوع الاجتماعي. ومع ذلك، فقد شهدنا أيضاً قدرة استثنائية على الصمود وابتكارات مميزة في الوقت الذي سعت فيه البلدان إلى التكيف والابتكار وتعزيز أوجه التأزر بين الاستثمارات الحالية الرامية إلى مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسلّ والملاريا والتدخلات الجديدة الرامية إلى مكافحة كوفيد-19. وبالنسبة إلى كثير من البلدان، شكّلت المختبرات وشبكات العاملين الصحيين المجتمعيين وسلاسل الإمداد ونظم مراقبة الأمراض القائمة لمكافحة الجوائح السابقة الأساس للجهود التي اضطلعت بها للتصدي لجائحة كوفيد-19. ●

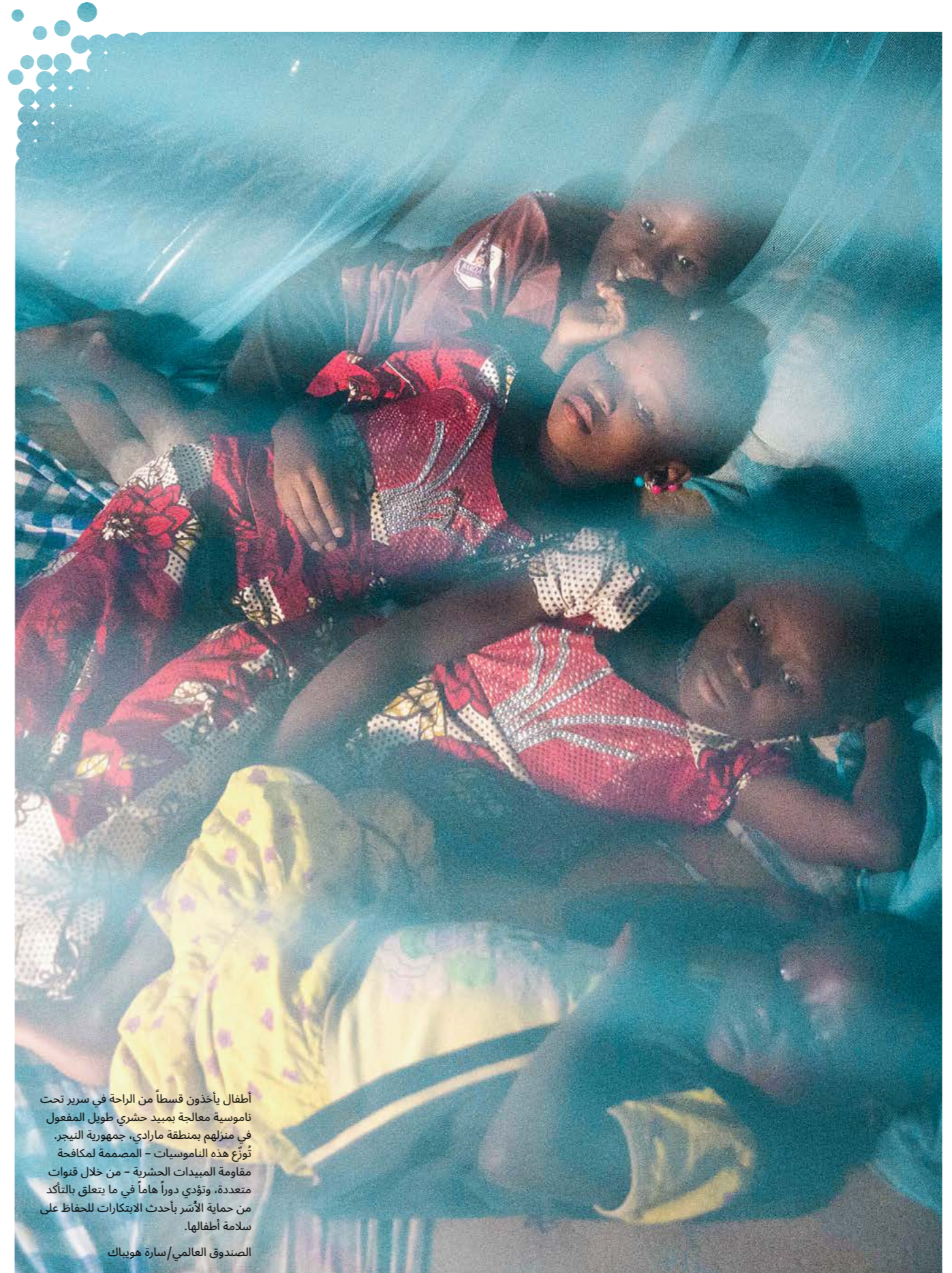
ولاقى ذلك قبولاً قوياً من قبل المانحين: لقد جمعنا تمويلًا قياسياً قدره 14 مليار دولار أمريكي، وهو ما يكفي لتحقيق زيادة كبيرة في تمويل برامج مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسلّ والملاريا وزيادة الاستثمار في النظم الصحية وشبكات الصحة المجتمعية في خلال فترة التنفيذ 2021-2023.

بيد أنه في أوائل عام 2020، بمجرد أن بدأنا في تنفيذ هذا التمويل المتزايد، حلت جائحة كوفيد-19. وتتسبب كل موجة متتالية من جائحة كوفيد-19 في تحويل الموارد وتعطيل الخدمات والتهديد بإرهاق النظم الصحية والمجتمعية، وهو ما يزيد من الأضرار التي تلحق ببرامج مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسلّ والملاريا. وعلى الرغم من الجهود الهائلة عبر شراكة الصندوق العالمي، بدعم من آلية الاستجابة لجائحة كوفيد-19 التابعة للصندوق العالمي، إلا أن الحقيقة الصارخة هي أننا شهدنا أوجه تراجع.

في عام 2020، ولأول مرة في تاريخ الصندوق العالمي، شهدنا انخفاضاً في النتائج البرامجية الرئيسية عبر جميع الأمراض الثلاثة في البلدان التي نستثمر فيها. وتراجعت اختبارات فيروس العوز المناعي البشري بنسبة 22٪ وخدمات الوقاية بنسبة 11٪. ومع أن خدمات علاج فيروس العوز المناعي البشري أثبتت أنها أكثر قدرة على الصمود وأكثر تكيفاً، إلا أننا شهدنا انخفاضاً في التسجيلات الجديدة لتلقي العلاج المضاد للفيروسات القهقرية المنقذ للحياة - وهو الدواء الذي يمكن الأشخاص المصابين بفيروس العوز المناعي البشري من عيش حياة صحية ويمنعهم من نقل المرض إلى غيرهم. وزادت وفيات السلّ نتيجة ارتفاع عدد الحالات غير المُشخصة وغير المُعالجة. وانخفض عدد الأشخاص الذين عولجوا من السلّ المقاوم للأدوية بنسبة 19٪، بينما انخفض تقديم العلاج للأشخاص المصابين بالسلّ المقاوم للأدوية على نطاق واسع بنسبة 37٪.

حتى قبل أن تبدأ جائحة كوفيد-19، كان التقدم المُحرز في مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسلّ والملاريا خارج المسار الصحيح. وهذا ما جعلنا ندعو العالم، في إبان عملية التجديد السادس لموارد الصندوق العالمي قبل ثلاث سنوات، إلى "تصعيد المعركة".

تتمثل استراتيجيتنا في مكافحة الجوائح وبناء عالم أكثر صحة وإنصافاً.



أطفال يأخذون قسطاً من الراحة في سرير تحت ناموسية معالجة بمبيد حشري طويل المفعول في منزلهم بمنطقة مارادي، جمهورية النيجر. تُوزع هذه الناموسيات - المصممة لمكافحة مقاومة المبيدات الحشرية - من خلال قنوات متعددة، وتؤدي دوراً هاماً في ما يتعلق بالتأكد من حماية الأسر بأحدث الابتكارات للحفاظ على سلامة أطفالها.



يمكن استخدام آلات GeneXpert مثل تلك الموجودة في icddr، مركز تشخيص وعلاج السل في دكا، بنغلاديش، لتشخيص السل وكوفيد-19.

الصندوق العالمي/يوسف توشار

حتمية الاستثمار في النظم الصحية

عند وصف النظم الصحية، من السهل للغاية التركيز على التكنولوجيا والبنية التحتية، مثل نظم مراقبة الأمراض أو المرافق الصحية أو أجهزة التشخيص الجزيئي أو أدوات التسلسل الجيني. وكل هذه الجوانب هامة للغاية، إلا أن الأشخاص يقعون في صلب أي نظام صحي. فالعاملون الصحيون المدربون والمجهزون ممن يتلقون أجوراً مناسبة ويحظون بالحماية الكافية، سواء كانوا أطباء أو ممرضين أو تقنيي مختبرات أو عاملين صحيين مجتمعين، يشكّلون الركائز الرئيسية لأي نظام صحي فعال وقادر على الصمود. ويتعلق الاستثمار في النظم الصحية والمجتمعية، وتحديدًا في مجال التأهب للجوائح، في المقام الأول بإجراء استثمارات ذكية ومستدامة في الأشخاص.

سلّطت جائحة كوفيد-19 الضوء على الدور الحيوي الذي تؤديه الشبكات والنظم المجتمعية، بما في ذلك العاملين في صحة المجتمع، بوصفهم أوصياء على صحة المجتمع. وطبقاً للدروس المستفادة التي اكتسبناها في خضم مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا، فمن خلال تمكين المجتمعات الأكثر تعرضاً للخطر فقط يمكننا أن نضمن وصول الخدمات المنقذة للحياة إلى الفئات الأكثر ضعفاً، بمن في ذلك المهمشين جراء الفقر أو وصمة العار أو التمييز، أو التجريم. وعلاوة على ذلك، يساعد وضع الأشخاص والمجتمعات المحلية في الصدارة في بناء الثقة التي تعد الركيزة الأساسية (والتي غالباً ما تكون مفقودة) لأي من جهود الاستجابة للجوائح.

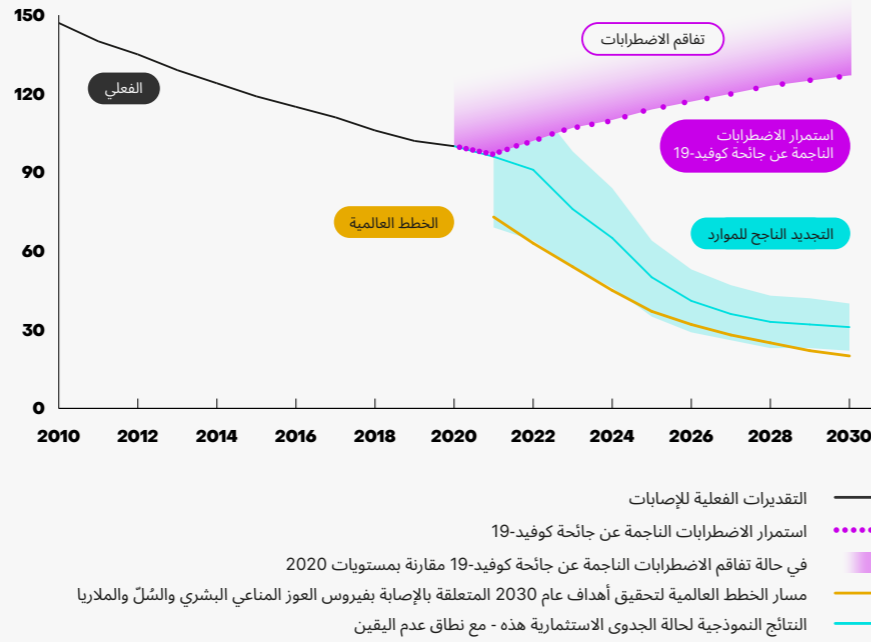
تُشكّل النظم الصحية القوية والشاملة الأساس المتين لجهود التأهب لمواجهة الجوائح.

سعيًا نحو القضاء على فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا، والتصدي لجائحة كوفيد-19 وبناء دفاعات أقوى في مواجهة التهديدات الصحية المستقبلية، نحتاج إلى نشر أكثر الأدوات والتدخلات الخاصة بالأمراض فاعلية في ما يتعلق بالأمراض الموجودة وذلك على نحو عاجل ومنصف، ونحتاج إلى نظم صحية ومجتمعية أكثر قدرة على الصمود وأكثر استدامة وأكثر شمولية للوقاية من خطر الأمراض المعدية واكتشافها والاستجابة بفاعلية لها حيثما وأينما ظهرت. ونحن في حاجة إلى كليهما: لأنه لا يمكن لأحدهما تحقيق الأثر الذي نصبو إليه بمعزل عن الآخر. ●

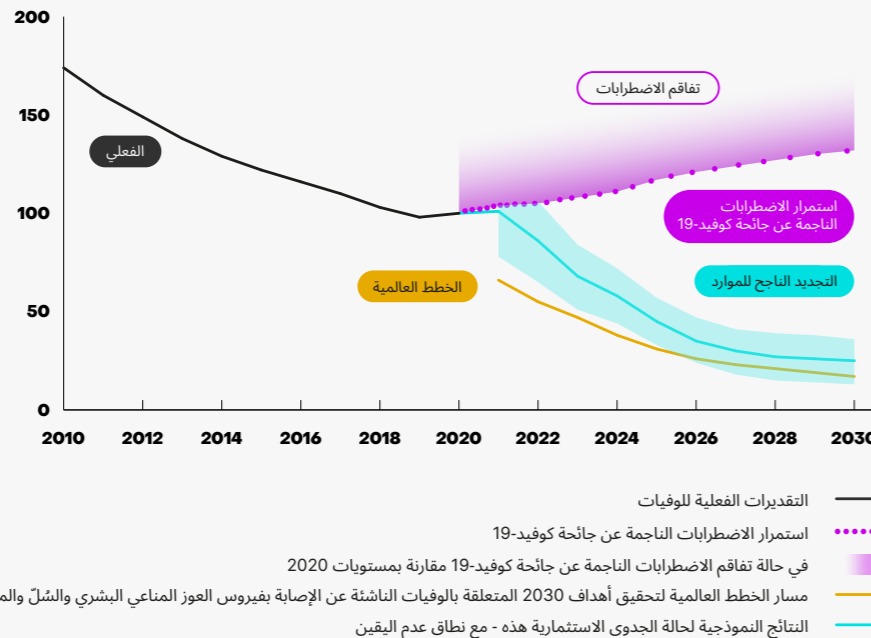
لقد تعلّمنا على مرّ عشرين عاماً من الخبرة في مكافحة الأمراض المعدية الأكثر فتكاً أن الاستثمار في المكونات الحرجة للنظم الصحية، مثل شبكات المختبرات والعاملين الصحيين المدربين وسلاسل الإمداد، يُعدّ عنصراً أساسياً مكماً للتدخلات الخاصة بالأمراض مثل التاموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات لمكافحة الملاريا أو العلاجات بمضادات الفيروسات القهقرية لمكافحة فيروس العوز المناعي البشري. وتشكّل الاستثمارات الرامية إلى تعزيز النظم الصحية الرسمية وشبكات الصحة المجتمعية بالفعل ما يقرب من ثلث منح الصندوق العالمي. ونحن نستثمر ما يزيد عن مليار دولار أمريكي سنوياً من أجل بناء نظم صحية قادرة على الصمود ومستدامة، وهو ما يجعل الصندوق العالمي أكبر مزود متعدد الأطراف للمنح لهذا الغرض. وبلاستفادة من هذه الاستثمارات، دعمنا البلدان من أجل بناء القدرات ليس من أجل مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا فحسب بل أيضاً لمكافحة جائحة كوفيد-19 واكتشاف الجوائح في المستقبل والاستجابة لها. ومن خلال دعم الخدمات المنقذة للحياة والوصول إليها، بما في ذلك من خلال الدعم المباشر للاستجابات بقيادة المجتمع المحلي، فقد ساعدنا في زيادة التعاون والثقة بين المجتمعات المحلية والمجتمع المدني والقطاع الخاص والحكومات.

نتائج حالة الجدوى الاستثمارية الخاصة بفيروس العوز المناعي البشري والسلّ والملاريا

الشكل 1
معدل الإصابة المشترك



الشكل 2
معدل الوفيات المشترك



تُستوى الخطوط أولاً إلى 100 في عام 2020 لكل مرض، ثم تدمج مع ترجيح متساوٍ لعموم الأمراض الثلاثة، وذلك بشكل منفصل لمعدلات الإصابة والوفيات.

في حالة تفاقم الاضطرابات الناجمة عن جائحة كوفيد-19 مقارنة بمستويات 2020

مسار الخطط العالمية لتحقيق أهداف 2030 المتعلقة بالإصابة بفيروس العوز المناعي البشري والسلّ والملاريا

النتائج النموذجية لحالة الجدوى الاستثمارية هذه - مع نطاق عدم اليقين

الاستراتيجية الجديدة للصندوق العالمي

في حين إنّ الصندوق العالمي قد قدّم بالفعل مساهمة كبيرة في التأهب للجائحة نتيجة لاستثمارنا المستمرة في نُظُم صحية قادرة على الصمود ومستدامة، إلا أنّ المضي قدماً نحو إحداث تغيير في قدرات البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل للوقاية من والتأهب لفاشيات الأمراض المعدية الناجمة عن احتمالية نشوء وباء سيتطلب تمويلاً إضافياً كبيراً لتوسيع نطاق المكونات الحيوية لأنظمتها الصحية وتعزيزها.

من خلال الجمع بين زيادة الاستثمار في التدخلات المعنية بفيروس العوز المناعي البشري والسلّ والملاريا وتعزيز النُظُم الصحية وبين إجراء استثمارات إضافية في التأهب للجوائح من خلال الصندوق العالمي، سيكون بمقدورنا استغلال أوجه التآزر الهامة بين مكافحة الأمراض القائمة والاستعداد للأمراض الجديدة، وبالتالي تعظيم أثر كل دولار يُنفق. وقدّرت دراسة نشرتها جامعة جورج تاون⁴ أنّ ما يزيد عن ثلث استثمارنا لمكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسلّ والملاريا تساهم بالفعل في التأهب للجوائح حتى دون أن يمثل ذلك إحدى نوايانا الصريحة. وبالنظر إلى حجم نموذجنا التشغيلي الشامل وتركيزنا على أكبر الأمراض المعدية، بالإضافة إلى تركيزنا الدؤوب على النتائج، فإن شراكة الصندوق العالمي في وضع فريد يمكنها من دعم البلدان في تصميم وتنفيذ البرامج التي تقدم في الوقت نفسه فوائد فورية في مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسلّ والملاريا وتوفير حماية أكبر في مواجهة مسببات الأمراض المستقبلية.

ستتطلب بلورة هذه الاستراتيجية الجديدة إلى واقع ملموس تحقيق زيادة كبيرة في الموارد المالية. ونظراً لحجم الانتكاسات التي شهدناها طوال مسيرة مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسلّ والملاريا نتيجة لجائحة كوفيد-19، فإن الاستثمار ضمن المستوى الحالي للتمويل لن يمكننا من العودة إلى المسار الصحيح - حتى في ظل التوقعات الطموحة لتعبئة الموارد المحلية. ويمثل الاختيار تحدياً: فإما أن نزيد من التمويل المخصص للأمراض الثلاثة أو أن نتخلى عن تحقيق الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة: سيتطلب على هذه الجوائح في نهاية المطاف بحلول عام 2030. من منظور إنساني، تتسم المبررات المتعلقة بزيادة الاستثمار بالإقناع لأنّ أرواح كثيرين معرضة للخطر. ومن منظور اقتصادي، فللمنطق جانبه المقنع بنفس القدر أيضاً: إن إطالة مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسلّ والملاريا سينتهي بها الأمر إلى أن تصبح أكثر تكلفة بكثير من زيادة الاستثمار الآن. وفي إطار الكفاح في مواجهة مسببات الأمراض الكبيرة مثل فيروس العوز المناعي البشري والسلّ والملاريا، لا حل وسط أمامنا: فإما الانتصار وإما الهزيمة. وفي الآونة الحالية، ونظراً للآثار التي خلفتها جائحة كوفيد-19، فإننا معرضون لخطر الخسارة.

تُعدّ الحجج المبررة لزيادة الاستثمار في التأهب لمواجهة الجوائح مقنعة أيضاً. وتُقدّر النماذج التي وضعتها مجلة ذي إيكونوميست² أنّ جائحة كوفيد-19 قد خلقت بالفعل ما يزيد عن 19 مليون قتيلًا (أكثر بكثير من الرقم المعلن رسمياً والبالغ 5.6 مليون شخص) كما في 20 كانون الثاني/يناير 2022 ويمكن أن تتسبب في خسائر اقتصادية متراكمة تزيد عن 10 تريليون دولار أمريكي³. ويشير تغير المناخ والاتجاهات العالمية الأخرى إلى أن تهديدات الأمراض المعدية من المرجح أن تزيد وتبهرتها. إن ظهور مسببات الأمراض التالية المؤدية إلى جائحة محتملة أو متحور جديد هو أمرٌ يتعلق بموعد حدوثها، لا باحتمالية حدوثها.

أدرجت المواضيع والأولويات في الاستراتيجية الجديدة والطموحة للصندوق العالمي، "مكافحة الجوائح وبناء عالم أكثر صحة وإنصافاً". ومن خلال عملية مكثفة وشاملة وصارمة، عملت شراكة الصندوق العالمي بالكامل، بما في ذلك الحكومات والمجتمعات المحلية والمجتمع المدني وشركاء التنمية والقطاع الخاص والشركاء التقنيين، معاً لتطوير الاستراتيجية الجديدة، التي تعكس عزمنا المشترك للقضاء على فيروس العوز المناعي البشري والسلّ والملاريا. تحقيق الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة: سيتطلب هدف الصحة والرفاه للجميع (الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة)، في القضاء على فيروس العوز المناعي البشري والإيدز والسلّ والملاريا باعتبارها خطراً يهدد الصحة العامة بحلول عام 2030، التعجيل بوتيرة التقدم المُحرز نحو التغطية الصحية الشاملة، والتي بدورها ستتطلب مزيداً من الاستثمار في نُظُم صحية قادرة على الصمود ومستدامة، وزيادة المشاركة والقيادة للمجتمعات المتضررة، وزيادة التركيز على معالجة أوجه عدم الإنصاف في المجال الصحي والعقبات التي تعترض حقوق الإنسان وأوجه عدم المساواة بين الجنسين. ولن تكون التغطية الصحية "شاملة" من تلقاء نفسها، بل من خلال العمل المتعمد والمستدام لبناء نُظُم شاملة تتمحور حول الناس وتتجاوز الجوائز التي تحول دون سُبل النفاذ إلى الخدمات الصحية.

<https://www.economist.com/graphic-detail/coronavirus-excess-deaths-estimates> 2

<https://www.economist.com/finance-and-what-is-the-/09/01/2021/economics-19-economic-cost-of-covid> 3

<https://www.thelancet.com/action/4-2930420%2820%109X-showPdf?pii=S2214> 4

البناء على 20 عاماً من الجهود الدؤوبة

نستهل عام 2022 بمواجهة تحديات صحية غير مسبوقة. بيد أن التجربة علمتنا أنه عندما يتضافر العالم معا ويحشد الموارد اللازمة، يمكننا إجبار حتى الأمراض الأكثر فتكا على التقهقر.



أثناء العمل الليلي، يقدم الأخصائيون الاجتماعيون مثل ناتاليا شولوخ (إلى اليسار) معلومات بشأن الوقاية من فيروس العوز المناعي البشري، والفحوصات، وكيفية استخدام الواقي الذكري للمستغلات بالجنس في كيبف، في أوكرانيا، التي تضم ثاني أكبر نسبة إصابة بفيروس العوز المناعي البشري في المنطقة. يعمل الصدوق العالمي مع الشركاء لضمان تحقيق المساواة في الوصول إلى أدوات الوقاية من فيروس نقص المناعة البشري وعلاجه، مع التصدي للحواجز التي تحول دون جودة الرعاية الصحية.

الصدوق العالمي/يفغيني مالوليتكا

فقبل عشرين سنة، بدت أمراض الإيدز والسُّلِّ والملايا كأنها أعجز من أن يُقضى عليها. وفي ذلك الوقت، كانت هذه الأمراض هي الأمراض المُعدية الأكثر فتكا، حيث أودت بحياة الملايين وخلفت عواقب وخيمة على العائلات والمجتمعات المحلية، لا سيما في البلدان الفقيرة والمجتمعات المهمشة. وأنشئ الصدوق العالمي انطلاقاً من رفض العالم قبول إزهاق الملايين من الأرواح كل عام بسبب أمراض كان من الممكن الوقاية منها وعلاجها. وعلى مدار العقدين الماضيين، نجحت شراكة الصدوق العالمي في خفض معدّل الوفيات المشتركة لفيروس العوز المناعي البشري والإيدز والسُّلِّ والملايا بأكثر من النصف.

كان نموذج الشراكة الفريد للصدوق العالمي عاملاً حاسماً في تحقيق هذا النجاح. وإلى حد لا يمكن مضاهاته من قبل أي وكالة عالمية أخرى في مجال الصحة أو التنمية، يجمع نموذج الحوكمة الخاص بنا بين جميع أصحاب المصلحة المشاركين في مكافحة هذه الأوبئة، بحيث يمكن لمن هم محرومين ومهمشين المشاركة في اتخاذ القرارات بشأن كيفية الاستثمار. ويجمع الصدوق العالمي الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص والمجتمعات المتضررة والشركاء التقنيين والإنمائيين على طاولة المفاوضات على الصعيدين المحلي والعالمي معا. ويبنى نهج الحوكمة الفريد هذا المسؤولية والثقة، ويضمن سماع وجهات النظر المتنوعة وتقييمها، ويترخّم - بشكل حاسم - إلى تنفيذ وأثر فاعلين.

للقضاء على فيروس العوز المناعي البشري والسُّلِّ والملايا، يجب على البلدان معالجة أوجه عدم المساواة والعقبات المتعلقة بحقوق الإنسان وعدم المساواة بين الجنسين التي تدفع الديناميات الوبائية للأمراض الثلاثة. وعندما تكون معدلات الإصابة بفيروس العوز المناعي البشري لدى الفئات الرئيسية - الرجال المثليين والرجال الآخرين الذين يمارسون الجنس مع الرجال، والمشتغلين بالجنس، والأشخاص الذين يتعاطون المخدرات، والمتحولين جنسياً والأشخاص داخل السجون - أعلى بما يصل إلى 25 إلى 35 ضعفاً عنها لدى عموم السكان، وعندما تحدث ستة من بين كل سبع إصابات جديدة بفيروس العوز المناعي البشري لدى فئة المراهقين في سن 10 إلى 19 في بعض بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بين الفتيات، فإن الإجابة حينها لا تتمثل في زيادة الأموال فحسب، بل في وجود إرادة سياسية لإجراء تغييرات كبيرة في السياسات والقوانين والسلوكيات والمواقف. ويمكن للصدوق العالمي بصفته شريكاً موثقاً وملتزماً تحفيز هذه التحولات الأساسية.

يعمل الصدوق العالمي أيضاً كمحفز قوي لتعبئة الموارد المحلية من خلال متطلبات التمويل المشترك فضلاً عن المناصرة الأوسع نطاقاً والمساعدة التقنية لزيادة الاستثمار في مجال الصحة. وجرى الوفاء بنحو 90٪ من التزامات التمويل المشترك في دورات المنح السابقة. وبالنسبة إلى الدورة الحالية، يعمل الصدوق العالمي على نحو وثيق مع البلدان والشركاء حرصاً على الوفاء بالتزامات التمويل المشترك، حتى في ظل الضغوط المالية والطلبات الملحة الناجمة عن جائحة كوفيد-19.

تجلّت براعة الصدوق العالمي في استجابة الشراكة على نحو عاجل وفاعل للجائحة الجديدة. وبدءاً من آذار/مارس 2020، خطى الصدوق العالمي خطوات حثيئة نحو تمكين البلدان من إعادة برمجة المدخرات من المنح الحالية من أجل شراء الاختبارات والعلاجات والإمدادات الطبية وحماية العاملين الصحيين في الخطوط الأمامية من خلال تزويدهم بمعدات الوقاية الشخصية، وتكييف البرامج المنقذة للحياة المتعلقة بمكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسُّلِّ والملايا، وتقديم تعزيزات عاجلة للمكونات الحاسمة للنُّظُم الصحية، مثل سلاسل الإمداد وشبكات المختبرات. وفي نيسان/أبريل 2020، أطلقنا آلية الاستجابة لجائحة كوفيد-19. ومن خلال هاتين المبادرتين وبفضل الدعم السخي الذي تلقيناه من عدد من المانحين، نشرنا ما يزيد عن 4.1 مليار دولار أمريكي في شكل تمويل إضافي لأكثر من 108 بلدان و20 برنامجاً إقليمياً اعتباراً من كانون الثاني/يناير 2022. وقد كانت آلية الاستجابة لجائحة كوفيد-19 أحد أكثر المكونات شفافية وشمولية وسرعة للاستجابة العالمية بأكملها لجائحة كوفيد-19 وتشير إلى أن الصدوق العالمي أصبح أكبر مقدم للمنح إلى البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل في جميع المجالات بخلاف اللقاحات، بما في ذلك الاختبارات التشخيصية ومعدات الوقاية الشخصية والعلاجات مثل الأكسجين الطبي، بالإضافة إلى التحسينات العاجلة لمكونات النُّظُم الصحية الحرجة.

يؤدي الصدوق العالمي أيضاً دوراً فعالاً للغاية من حيث التكلفة. فمن خلال التحكم في التكلفة المنضبطة ووفورات الحجم، نواصل الحفاظ على خفض نفقات التشغيل مع تحسين وتوسيع نطاق عملنا. وعلى الرغم من زيادة الاستثمار بشكل كبير في التدخلات التحفيزية بما في ذلك تمويل الخدمات الصحية؛ والمجتمعات المحلية والحقوق والنوع الاجتماعي؛ ومن خلال معالجة العقبات المتصلة بحقوق الإنسان والنوع الاجتماعي التي تحول دون الوصول إلى الخدمات الصحية، انخفض الإنفاق التشغيلي للصدوق العالمي كنسبة مئوية من مساهمات المانحين بشكل مطرد، ويبلغ حالياً 5.1٪، وهو معدل أقل بكثير من معظم المنظمات المماثلة. وبالنسبة إلى آلية الاستجابة لجائحة كوفيد-19، نقل

هذه النسبة عن 3٪، وهو ما يجسد الطريقة التي استخدمنا بها البنية التحتية الأساسية للصدوق العالمي وعملياته في إطار التصدي لجائحة كوفيد-19.

لقد كانت السمات المميزة لشراكة الصدوق العالمي تؤدي دوراً حيوياً في إحراز تقدم استثنائي على مدى العقدين الماضيين في مجال مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسُّلِّ والملايا. وهي أيضاً سبب ثقتنا في قدرتنا على استخدام هذا النموذج الذي أثبت فاعليته، ليس فقط من أجل تعزيز جهود مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسُّلِّ والملايا، وإنما للقضاء كذلك على جائحة كوفيد-19 وجعل العالم أكثر تأهباً للاستجابة لمسببات الأمراض في المستقبل. ●

**بالعمل معاً،
نجحت شراكتنا
في إنقاذ 44 مليون
شخص.**

الصندوق العالمي في حاجة إلى ما لا يقبل عن 18 مليار دولار أمريكي

2030، نحتاج إلى تسريع وتيرة التقدم المُحرز نحو تقليل الوفيات والإصابات الجديدة. وسيطلب ذلك حتماً مزيداً من الأموال.

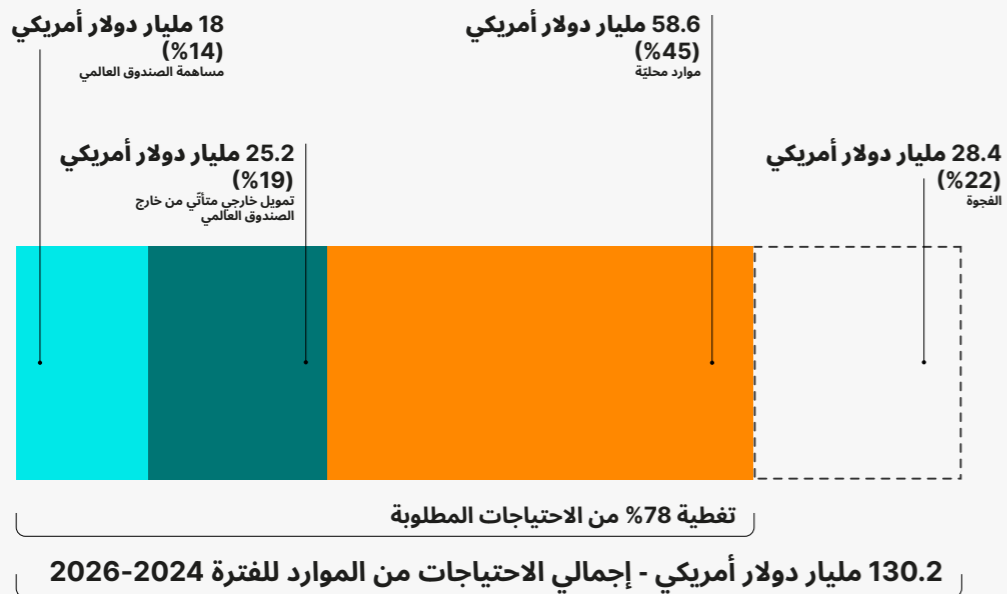
قبل ثلاث سنوات، طلبت دراسة الجدوى الاستثمارية للتجديد السادس لموارد الصندوق استثماراً في الصندوق العالمي بقيمة 14 مليار دولار أمريكي من أجل تغطية ما يقرب من 14٪ من احتياجات الموارد العالمية المتوقعة البالغة 101 مليار دولار أمريكي بكفاءة فيروس العوز المناعي البشري والشَّلّ والملاريا وبناء نظم أقوى للصحة. وتُشير التقديرات إلى أن ثلث التمويل البالغ 18 مليار دولار أمريكي الموجه أساساً لمكافحة فيروس العوز المناعي البشري والشَّلّ والملاريا - أي 6 مليارات دولار أمريكي - يدعم أيضاً التأهب للجوائح. وقد شهدنا ذلك في خضم جائحة كوفيد-19: فقد استخدمنا نفس المختبرات وسلاسل الإمداد ونظم البيانات وأدوات التشخيص، إلخ، المصممة لمكافحة فيروس العوز المناعي البشري والشَّلّ والملاريا لمكافحة الجائحة الجديدة. ويمكن لنفس العاملين الصحيين المجتمعيين الذين يؤدون دوراً حيوياً في خدمات مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والشَّلّ والملاريا أن يعملوا في نفس الوقت كخط الدفاع الأول للوقاية من فاشيات الأمراض الجديدة والكشف عنها والاستجابة لها.

يتمثل هدف الصندوق العالمي من التجديد السابع للموارد في جمع ما لا يقل عن 18 مليار دولار أمريكي لمكافحة فيروس العوز المناعي البشري والشَّلّ والملاريا وبناء نظم أقوى للصحة. وتُشير التقديرات إلى أن ثلث التمويل البالغ 18 مليار دولار أمريكي الموجه أساساً لمكافحة فيروس العوز المناعي البشري والشَّلّ والملاريا - أي 6 مليارات دولار أمريكي - يدعم أيضاً التأهب للجوائح. وقد شهدنا ذلك في خضم جائحة كوفيد-19: فقد استخدمنا نفس المختبرات وسلاسل الإمداد ونظم البيانات وأدوات التشخيص، إلخ، المصممة لمكافحة فيروس العوز المناعي البشري والشَّلّ والملاريا لمكافحة الجائحة الجديدة. ويمكن لنفس العاملين الصحيين المجتمعيين الذين يؤدون دوراً حيوياً في خدمات مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والشَّلّ والملاريا أن يعملوا في نفس الوقت كخط الدفاع الأول للوقاية من فاشيات الأمراض الجديدة والكشف عنها والاستجابة لها.

استثمار حصتنا من الاحتياجات العالمية المتوقعة من الموارد في ما يتعلق بمكافحة فيروس العوز المناعي البشري والشَّلّ والملاريا
إنّ نقطة البداية لتحديد هدف التجديد السابع تتمثل في الاحتياجات العالمية المتوقعة من الموارد لعموم الأمراض الثلاثة، والتي وضعت بالتعاون مع شركائنا التقنيين، بما في ذلك منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس العوز المناعي البشري/ متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، وشراكة دحر الشَّلّ وشراكة دحر الملاريا من أجل القضاء عليها. وتبلغ الاحتياجات المتوقعة من الموارد العالمية لمكافحة فيروس العوز المناعي البشري والشَّلّ والملاريا 2026 ما مقداره 130,2 مليار دولار - للفترة 2024 أمريكي في البلدان التي يستثمر فيها الصندوق ٪ العالمي (الشكل 3). ويمثّل ذلك زيادة بنسبة 29 على الاحتياجات من الموارد البالغة 101 مليار دولار أمريكي المقدرّة لفترة السنوات الثلاث الحالية (2021-2023). وتجسّد هذه الزيادة الحادة حقيقة مفادها أنه في عموم الأمراض الثلاثة تراجعت جهودنا أو توقفت في خضم جائحة كوفيد-19 وتُعيّة تحقيق الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة المتمثل في القضاء على الإيدز والشَّلّ والملاريا باعتبارها خطراً يهدد الصحة العامة بحلول عام

الشكل 3

الاحتياجات العامّة من الموارد والموارد المتاحة المتوقّعة لفيروس العوز المناعي البشري والشَّلّ والملاريا



المصدر: بيانات الصندوق العالمي

وتماشياً مع استراتيجيتنا الجديدة، سنتطلع إلى تأمين موارد إضافية من مصادر أو آليات تمويل جديدة قد تنجم عن المناقشات العالمية الجارية حول كيفية حماية العالم من تهديدات الأمراض في المستقبل.

تمويل آلية الاستجابة لجائحة كوفيد-19
لا يشمل هدف التجديد السابع للموارد أي تمويل إضافي لاستجابة الصندوق العالمي لجائحة كوفيد-19 من خلال آلية الاستجابة لجائحة كوفيد-19. والسبب وراء ذلك هو أن آلية الاستجابة لجائحة كوفيد-19 تهدف إلى تلبية الاحتياجات الفورية لجائحة كوفيد-19 في عامي 2022 و2023، في حين أنّ الهدف من التجديد السابع للموارد يتمثل في جمع الموارد المالية اللازمة لتمويل البرامج التي ستنفذ في فترة السنوات الثلاث التي تبدأ في كانون الثاني/يناير 2024. وفي حين أنّ تمويل التدخلات المعنية بجائحة كوفيد-19 قد لا يزال مطلوباً اعتباراً من عام 2024 فصاعداً، إلا أنه من المستحيل في هذه المرحلة تقييم المقدار المحتمل لهذه الاحتياجات وطبيعتها. وفي غضون ذلك، سيستمر الصندوق العالمي في قبول المساهمات في لا يمكننا تحمل عواقب الفشل يتمثل الهدف من التمويل البالغ 21 مليار دولار أمريكي للتجديد السابع للموارد في إضافة نحو 7 مليارات دولار أمريكي إلى هدف التمويل البالغ 14 مليار دولار أمريكي الذي نجحنا في تحقيقه للتجديد السادس للموارد - بزيادة قدرها 50٪. ويمثل ذلك

المساهمة في التأهب للجائحة
طالب الفريق المستقل الرفيع المستوى التابع لمجموعة العشرين بالحصول على 23,4 مليار دولار أمريكي سنوياً لتمويل إضافي للتأهب للجوائح للمساعدة في بناء شبكات المراقبة والكشف القوية والنظم الصحية والمجتمعية القادرة على الصمود في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل، بما في ذلك ما يقدر بنحو 8 مليارات دولار أمريكي من التمويل الدولي سنوياً.

ومن شأن التجديد السابع للموارد بما لا يقل عن 18 مليار دولار أمريكي أن يُمكن الصندوق العالمي من تقديم مساهمة كبيرة في بناء نُظم مرنة ومستدامة للصحة وتعزيز التأهب للجوائح. ومع استثمار حوالي 6 مليارات دولار أمريكي لتعزيز النظم الصحية، أو ملياري دولار سنوياً، يمكن للصندوق العالمي أن يعزز دوره بشكل كبير في دعم جهود البلدان لبناء مزيج من النظم الصحية المتكاملة التي تركز على الناس، والقدرة على الوقاية من تهديدات الأمراض المعدية واكتشافها والتصدي لها. غير أنّ هذا المستوى من الاستثمار لن يلبّي تماماً احتياجات البلدان المتوسطة الدخل من الموارد اللازمة للاستعداد لمواجهة الجوائح. ونظراً للتأثر الواسع النطاق بين الاستثمارات في النظم الصحية لمكافحة الأوبئة القائمة وتلك المهيئة لمواجهة التهديدات الجديدة، فإن الصندوق العالمي في وضع فريد يسمح له بمساعدة البلدان على زيادة تعزيز قدراتها على التأهب لمواجهة الجوائح.

تأمين ما لا يقل عن 18 مليار دولار أمريكي للصندوق العالمي من شأنه⁷:

تسريع التقدم المُحرز نحو تحقيق الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة والتغطية الصحية الشاملة وتعزيز التأهب للجوائح:

المساعدة في إعادة العالم إلى المسار الصحيح من أجل القضاء على الإيدز والسلّ والملاريا:

الحد من أوجه عدم الإنصاف في الخدمات الصحية

من خلال معالجة العقبات المتعلقة بالتنوع الاجتماعي وحقوق الإنسان التي تحول دون سُبل النفاذ إلى الشركاء والعمل معهم، بما في ذلك المجتمع المدني والمجتمعات المتضررة، يُعَيِّد بناء نُظُم صحية أكثر شمولاً لا تترك أحداً خلف الركب. على سبيل المثال، سوف يؤدي هذا الاستثمار إلى الحد من أوجه عدم الإنصاف على الصعيد العالمي في متوسط العمر المتوقع (حيث يتوقع أن يعيش الناس في البلدان المنخفضة الدخل حياة أقصر بكثير مما يعيشونه في البلدان المرتفعة الدخل) بنسبة 9٪ بحلول عام 2026.

تحفيز زيادة الاستثمارات المحلية حتى 59 مليار دولار أمريكي

من أجل القضاء على الأمراض الثلاثة وتعزيز النُظُم الصحية من خلال متطلبات التمويل المشترك والمساعدة التقنية في تمويل الخدمات الصحية.

تعزيز النُظُم الصحية وبناء التأهب للجوائح

من خلال استثمار ما يقرب من 6 مليارات دولار أمريكي لدعم العاملين في مجال الرعاية الصحية؛ تعزيز المختبرات وأدوات التشخيص وإدارة سلسلة التوريد والمعلومات والنُظُم المالية؛ التصدي لمقاومة مضادات الميكروبات، بما في ذلك السلّ المقاوم للأدوية؛ تعزيز النُظُم المجتمعية؛ وتسريع التحول نحو نماذج الرعاية المتميزة التي تركز على المريض.

تحقيق عائد استثماري بقيمة 1:31

مع كل دولار يُستثمر في مكافحة الأمراض الثلاثة، وهو ما سيؤدي إلى تحقيق مكاسب صحية وعوائد اقتصادية بقيمة 31 دولار أمريكي، مما يساهم بشكل أكبر في تحقيق جدول أعمال أهداف التنمية المستدامة الشاملة.

إنقاذ 20 مليوناً من الأرواح بين عامي 2024 و2026، وهو ما يساهم في تقليل معدل الوفيات بنسبة 64٪ في عموم الأمراض الثلاثة بحلول عام 2026، مقارنة بمستويات عام 2020.

خفض عدد الوفيات

لجميع الأمراض الثلاثة إلى 950,000 في عام 2026، بعد أن كان 2.4 مليون حالة في عام 2020، ومن 4 ملايين حالة في عام 2005.

منع أكثر من 450 مليون حالة عدوى أو إصابة

وهو ما يساهم في تقليل معدل الإصابات بنسبة 58٪ عبر الأمراض الثلاثة بحلول عام 2026، مقارنة بمستويات عام 2020.

إعادة البناء على نحو أفضل، يجب أن نتخذ الإجراءات الرامية إلى جعل الجميع أكثر أماناً من الأمراض المعدية الفتاكة. وهذا يعني الوفاء بالتزامنا المتمثل في القضاء على جوائح فيروس العوز المناعي البشري والسلّ والملاريا التي لم تُقهر بعد وتعزيز دفاعاتنا في مواجهة مسببات الأمراض الفتاكة التالية التي ستظهر حتماً. وسيطلب ذلك رؤية وقيادة سياسية مستدامة وموارد كبيرة وتعاوناً مكثفاً بين مختلف الشركاء في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك المجتمعات الأكثر تضرراً من مثل هذه الأمراض. ويمكن تحقيق ذلك. فقصّة نجاح الصندوق العالمي التي دامت 20 عاماً هي دليلٌ على ذلك. ويُعدّ التجديد السابع لموارد الصندوق العالمي الوقت المناسب لتحويل ذلك إلى واقع ملموس.

حان الوقت الآن للكفاح من أجل ما يهم. من أجل حماية الأرواح. ومن أجل مجتمعات صحية. ومن أجل عالم أكثر إنصافاً خالٍ من الخوف من العدوى المميتة. ●

الحد الأدنى المطلوب لإعادة العالم إلى المسار الصحيح نحو القضاء على فيروس العوز المناعي البشري والسلّ والملاريا ولجعل العالم أكثر أماناً من التهديدات المستقبلية. وعلاوة على ذلك، فإن الجمع بين هذه الاستثمارات من خلال الصندوق العالمي يزيد من تأثير كل دولار ينفق. وفي غضون ذلك، سيستمر الصندوق العالمي في قبول المساهمات في آلية الاستجابة لجائحة كوفيد-19 بما يتماشى مع⁵ استراتيجية وميزانية مبادرة تسريع إتاحة أدوات مكافحة كوفيد-19⁶. وفي ضوء الاستعانة فعلاً بآلية الاستجابة لجائحة كوفيد-19 في تمويل إدخال تحسينات على النُظُم، مثل تعزيز المختبرات والبنية التحتية للأكسجين والتسلسل الجيني، يمكن أيضاً استخدام هذه الآلية لبدء الاستثمارات العاجلة في مجال التأهب قبل بدء دورة تنفيذ المنح التالية في كانون الثاني/يناير 2024.

لا يمكننا تحمل عواقب الفشل

يتمثل الهدف من التمويل البالغ 18 مليار دولار أمريكي للتجديد السابع للموارد في إضافة نحو 7 مليارات دولار أمريكي إلى التمويل البالغ 14 مليار دولار أمريكي الذي نجحنا في تحقيقه للتجديد السادس للموارد - بزيادة قدرها 29٪. ويمثل ذلك الحد الأدنى المطلوب لإعادة العالم إلى المسار الصحيح نحو القضاء على فيروس العوز المناعي البشري والسلّ والملاريا ولجعل العالم أكثر إنصافاً وأكثر أماناً من التهديدات المستقبلية ويتماشى مع احتياجات الموارد المتوقعة التي حدتها الخطط العالمية.

إذا فشلنا في زيادة الاستثمار في مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسلّ والملاريا، يجب أن نقبل كوننا نتخلى بشكل فعال عن أهداف عام 2030 المتمثلة في القضاء على هذه الأمراض باعتبارها خطراً يهدد الصحة العامة. وإن الأكثر سوءاً من ذلك هو أننا نجازف بالتخلي عن المكاسب التي اكتسبناها معاً بشق الأنفس واستثمرنا كثيراً لتحقيقها، وهو ما يهدد بإزهاق أرواح الناس وترك مجتمعات محلية بأكملها خلف الركب. وتُفوق التكاليف الاقتصادية المترتبة عن إطالة أمد مكافحة الأمراض الثلاثة بكثير الاستثمارات الإضافية المطلوبة. وستتساق خسائر في الأرواح بالملايين.

على نحو مماثل، إذا فشلنا في زيادة الاستثمارات في النُظُم الصحية لبناء القدرة على الصمود والتأهب لمواجهة الجوائح، فإننا نجازف بالعودة إلى حلقة "الذعر والإهمال" التي ميزت نهج العالم تجاه الجوائح لفترة طويلة للغاية. وإذا كان هناك درس واحد يمكن استخلاصه من جائحة كوفيد-19 فهو أن قلة الاستثمار في التأهب للجوائح يعكس اقتصاداً زائفاً. وإن استثمار عدة مليارات من الدولارات للحماية من التهديدات التي يمكن أن تفتك بالملايين وتكلفّ عدة تريليونات يجب أن يكون له ما يبرره منطقياً. وما لم نتعامل مع هذه المسألة على أساس عالمي حقا من خلال عدم ترك أي أحد خلف الركب، فسيكون الفشل مصيرنا.

تقع المجتمعات المحلية في صلب كل ما نقوم به من عمل.

5 المساهمات المقدمة في إطار آلية الاستجابة لجائحة كوفيد-19 بما يتماشى مع مبادرة تسريع إتاحة أدوات مكافحة كوفيد-19
6 <https://www.who.int/initiatives/act-accelerator>

7 من خلال التجديد السابع للموارد بقيمة 18 مليار دولار أمريكي، سيساهم الصندوق العالمي في تحقيق هذه النتائج إلى جانب المستويات المستدامة للتمويل الخارجي الآخر. وتوسيع نطاق التمويل المحلي، وزيادة الابتكار والتعاون والتنفيذ الصارم.



**The Global Fund to Fight
AIDS, Tuberculosis and Malaria**

Global Health Campus
Chemin Du Pommier 40
1218 Grand-Saconnex
Geneva, Switzerland

+41 58 791 1700
theglobalfund.org

الكفاح من أجل ما يهم

تُعدّ كارولين وسونغا من سيابا، كينيا، واحدة من نحو 400 شخص ينتمون إلى فئة المثقفين الأقران ويشاركون في برنامج جمعية الصليب الأحمر الكيني الذي يدعمه الصندوق العالمي. ويحرص المثقفون الأقران على الوصول إلى المراهقات والشابات لتمكينهن من الوقاية من فيروس العوز المناعي البشري وعلاجه، وتقديم الرعاية لهن، ومساعدتهن في التصدي لحالات العنف القائم على النوع الاجتماعي. الصندوق العالمي/برابن أوتينو

